

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)

(في الشارع الجديد)

طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ١٦ نوار ش و ٢٩ نوار غ سنة ١٩٠٥

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ ربيع الأنور سنة ١٣٢٣

مخافر بنغازي

صدرت الإرادة السنوية بتعيين القدر اللازم من الجندمة وإقامتها في المخافر الجديدة التي أنشئت في بنغازي.

العقبة

استقر رأي الحكومة السنوية على أحداث مديرية في (العقبة) مع تشييد ميناء فيها.

مدالية المعارف

احتفل في هذه الأيام بدار السعادة بتعليق مدالية المعارف الذهبية والفضية المنعم عليها من لدن العواطف السنوية السلطانية على الحائزين الأولية والثانوية من متخرجي مكتب الحقوق الشاهاني ومكتب التجارة الحميدي ودار المعلمين وحضر هذا الإحتفال البهيج حضرة دولتو هاشم باشا ناظر المعارف وحضرة عطوفتو جواد بك أفندي من كتاب المابين الهمايوني الحامل لتلك الوسامات وغيرهما من كبار الرجال وتقدمت عدة خطب كلها دعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين وتأبيد عزه وشوكته.

هذا وقد بلغ عدد الذين نشأوا في هذه السنة من مكتب الحقوق الشاهاني ٩٤ طالباً منهم ١٥ بدرجة (على الأعلى) و ٥٦ بدرجة (أعلى) و ٢٣ بدرجة (قريب أعلى)، وبلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات من مكتب التجارة الحميدي ١٥ طالباً ومن دار المعلمين ١٦ طالباً عشرة من صنف الأدبيات و ٦ من صنف الفنون العالية.

التلغراف الأثيري أرسل سعادة متصرف بنغازي رسالة برقية إلى حضرة دولتو أحمد عزت باشا

السفراء

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الجناح العالي السلطاني البارون دوقاليجه سفير النمسا ثم الموسيو زينو فيف سفير روسية ثم البرنس ميرزا رضا خان سفير إيران، كل على حدة بصفة غير رسمية.

جزائر بحر سفيد

يم دار السعادة حضرة دولتو عابدين باشا والي جزائر بحر سفيد مأذوناً بإرادة سنوية سلطانية، وعين حضرة عطوفتو شكري بك أفندي أحد أعضاء الدائرة الملكية في شورى الدولة وكيلاً للولاية مرة غياب دولة وإليها المشار إليه وقد وصل عطوفة الوكيل إلى مركز الولاية واستلم زمام شئونها.

باخرتان جديدتان

تقول جرائد دار السعادة أن أمانة الرسومات الجليلة قد ابتاعت باخرتين صغيرتين لمنع التهريب من الثغور العثمانية وقد سمت إحداهما «إزمير» والأخرى «بيروت».

جندي شجاع

روت جرائد دار السعادة أن أحد أفراد الجنود الشاهانية واسمه حمزة القلقندلي بينما كان يغتسل في وادٍ في جهة قزانوه إذ هجم عليه أربعة من أشقياء البلغار واصلوه نازاً حامية فلم يرعه ذلك لما فطر عليه من الشجاعة بل حمل عليهم ونكل بهم جميعاً وقتلهم واحداً بعد واحد فلما بلغ خبره مسامع الحضرة العلية السلطانية أصدرت إرادتها بإحضاره إلى دار السعادة حيث عين في بلوك المعية السنوية.

الحضرة العلية السلطانية معززة الجانب منصوره اللواء، ثم قُدم لجلالتها التمر المرسل من الحرمين الشريفين وطيف خلالها بالمرطبات والحلويات، وفي الساعة السادسة ونصف عاد حضرة مولانا أمير المؤمنين بموكبه الفخيم إلى قصر يلديز العامر وأمام جلالتة نجله الكريم حضرة دولتو نجابتو برهان الدين أفندي ودولة السر عسكر، وقد وزعت ليلة المولد النبوي ويومه الصدقات على فقراء دار السعادة وأفرج عن المسجونين ووردت رسائل التهاني تترى بهذا الموسم السعيد، أعاده الله تعالى على حضرة مولانا السلطان الأعظم بالعمر المديد والعز المزيدي.

علمية

فوضت نيابة النبك (سورية) اعتباراً من ١٥ ربيع الآخر سنة ٣٢٣ إلى عبد الرزاق أفندي نائب السلط الأسبق.

ونياحة جسر الشغور (حلب) اعتباراً من ١٠ منه إلى محمد وحيد أفندي نائب إسكندرون السابق.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الثالث إلى صائب أفندي شيخ مولوية اللاذقية.

الأسطول العثماني

ذكرت جرائد دار السعادة أنه قد صدرت الإرادة السنوية بتأليف أسطول جديد من النسافات الحربية يصنع في معامل أوروبا من أحدث طرز وأن هذا الأسطول سيكون مؤلفاً من ثماني نسافات، وأنه قد صدرت الإرادة السنوية بتنظيم اللوائح وترتيب الخرائط اللازمة له.

فهرست

الأستانة العلية. تلغرافات الحرب. جبل طارق. معاملة الأسرى في اليابان. الحرب بين روسية واليابان. أخبار محلية. السكة الحجازية. مراسلات: حمص. أخبار الجهات: الكرك. حلب. فوائد طبية. متفرقات فكاهات. إعلانات.

الأستانة العلية

المولد النبوي الشريف

في دار السعادة

جاءتنا جرائد دار السعادة محلاة الصدر بتفاصيل الإحتفال الباهر الذي أقيم في دار الخلافة العظمى إجلالاً لذكرى المولد النبوي الشريف، فقد برزت ليلة الأربعاء بأبهى زينة وأبهرها وأجمل حلة وأزهرها، وتليت سيرة الولادة الشريفة في صرح يلديز العامر بحضور حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وختمت بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد عزه وشوكته.

وفي الساعة الخامسة وربع من نهار الأربعاء المبارك ركب حضرة مولانا الخليفة الأعظم مركبة فاخرة وعطوفتو رضا باشا السر عسكر وسار في موكب عظيم إلى جامع الحميدية الشريف حيث كان حضرات الوكلاء الفخام والوزراء العظام والعلماء الأعلام وسائر رجال الدولة الكرام والكل بالملابس الرسمية وبعد أداء فريضة الظهر تشنفت الأذان بتلاوة مولد سيد ولد عدنان (صلّى الله عليه وسلم) حتى إذا كان مسك الختام تقدمت الدعوات الخيرية بطول بقاء

الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام مؤداها: أنه قد بوشر بوضع أساس لدائرة التلغراف الأثري (بلا سلك) في (درنه) من أعمال طرابلس الغرب باحتفال حافل تقدمت فيه الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العلية السلطانية.

جمرك سلانيك

زاد دخل الجمرك في سلانيك خلال العام الماضي عن مثله من الأعوام الغابرة ٥١ ألف ليرة و ٢٠٥ ليرات.

تلغرافات الحرب

تياالين في ١٨: أتم اليابانيون ما كانوا قد شرعوا به من تغيير خطة سكة حديد تياالين وأصبحت القطر المقللة للمعدات الحربية ترد مذ الآن من الجنوب. واليابانيون يعجلون في إنشاء الجسور شمالاً بدلاً من الجسور المتهدمة.

سنغابور. أنبأ ربابنة البواخر التي وافت سنغابور أنهم أبصروا في الخامس عشر من الشهر الحالي الأسطول الروسي على أربعين ميلاً من رأس فاريليا وفي ١٦ منه على بعد ٢٥٠ ميلاً من شرقي رأس فلا.

طوكيو. إن زحرف الأميرال روجستفنسكي بأسطوله إلى الشمال يحمل على الظن بقرب نشوب المعركة المتوقعة والمظنون أنه يقوم بمظاهرة في ضواحي جزر بسكادور أو جزيرة فرموزه ثم يدخل البحر الهادي متجهًا نحو فلاديفوستوك.

تم الإيعاز إلى جميع التجار الأجانب المقيمين في فلاديفوستك بمبارحتها. وقد اتخذت مثل هذه التحوطات في بور أرثور قبيل ابتداء الحصار.

بترسبرج في ١٩: قابل الأميرال بيرليف حضرة القيصر قبيل سفره إلى فلاديفوستوك حيث تولى قيادة القوات البحرية في الشرق الأقصى. أما الإشاعة المؤذنة بأنه سيتولى من الآن قيادة أسطول البلطيق فلا نصيب لها من الصحة فإن الأميرال

روجستفنسكي يقوم بجميع الحركات الحربية البحرية.

سايغون. إن المدفعية كروناد تراقب ثلاثًا وأربعين سفينة نقل معظمها روسية وألمانية وذلك في عرض البحر أمام ناهاب والمدفعية دساس تراقب عشرين بارجة أخرى تجاه سن جاك.

سايغون في ٢٠: منه سافر الأميرال دي جونكيار على الدارعة غيشين ووجهته غير معلومة.

طوكيو. (رسمي) صد اليابانيون في ١٨ الجاري هجمات ثلاث فرق روسية وزحفوا جنوبًا في ناحية السكة الحديدية وقد هاجم الفرسان الروسيون كان بنغ الواقعة على ميمنة لياو فدحروا بخسائر بليغة.

بترسبرج. يستفاد من الرسائل البرقية الأخيرة أن اليابانيين عاقدوا العزيمة على انتهاج خطة الهجوم في جميع الأنحاء.

بكين. أبلغ معتمد الحكومة الروسية في بكين حكومة الصين أن الدولة اليابانية عازمة على جعل مقر إمبراطور كوريا في البلاد اليابانية ولا يخفى ما في ذلك من الإخلال بشروط معاهدة سيمونوزاكي.

طوكيو في ٢١: يعد المارشال أوباما قوات كبيرة لمكافحة ميسرة الجنرال لانفتش والجيشان متماسان أيضًا في القلب وفي الميمنة ولكن لم يعلم بعد أي الجناحين سيشرع بالحركات الحربية وأي منها يكون البادي بحركة الهجوم الأساسية.

ولكن يستفاد من الإستعدادات الكبيرة التي قام بها الجنرال لانفتش أنه يود المغامرة بمعركة فاصلة.

طوكيو. لا صحة لما شاع من أن عزم الحكومة اليابانية على جعل مقر إمبراطور كوريا في اليابان.

أنباء المرشال أوباما أنه تمكن من صد حملتين قام بهما فرسان الروس ومشاتهم في التاسع عشر من الشهر الجاري في ناحية فاكومان.

باريس في ٢١: وافت رسالة برقية من سايغون يستفاد منها أن

الطرادات المساعدة في أسطول الأميرال روجستفنسكي قد عادت مساء الجمعة الماضي إلى سواحل أنام ورست في بوردايوس على بعد من الشاطئ. والظاهر أنها تبحث عن بواخر الفحم لتوافي بها إلى حيث يقيم معظم الأسطول الذي يربط في ضواحي هاي نان.

سايغون في ٢٢: عاد الأميرال دي جنكيار بعد أن تفقد جميع السواحل الأنامية فأثبت أن البوارج الحربية لم تعد إلى تلك الناحية منذ ١٤ الجاري.

طوكيو. هاجمت قوة روسية في عشرين الجاري بلدة تنغ شي الكائنة على ضفة لياو هو اليمنى والواقعة على بعد ثلاثة عشر ميلاً من جنوبي غربي فاكومان. ثم انسحبت بعد قتال استمر ساعتين وتقدر خسائر الروس بثلاثة مئة رجل بين قتيل وجريح. وقد صد اليابانيون هجمة أخرى قام بها الروس شرقي شنتوفر.

هونغ كونغ. إنبات باخرة وافت الثغر أن أسطول البلطيق مر بقناة باشي في جنوبي فرموزه وفي ذلك إشارة إلى أن الأميرال روجستفنسكي يحاول الإبتعاد عن جزائر بسكادور وبلوغ فلاديفوستك من طريق أخرى.

بترسبرج. ترسل الجيوش الجديدة من بولونيا إلى الشرق الأقصى بهمة لا تعرف الملل. ورجال الكنائس التي تسافر يوميًا إلى ساحة الحرب منتقون من كل الفرق ويستبدلون بسواهم من رجال الإحتياط.

طوكيو. يقال إن زورقًا يقل عددًا من الضباط الروس حجز عليه وأخذ من فيه أسرى. وربما كانت الغاية منه الإستكشاف في ضواحي فلاديفوستك.

عن طريق دار السعادة

الأستانة في ٢٣ أيار: حصل بعض المناوشات في منشوريا فكان الفوز بها لفصائل الروس.

ليس من أخبار واضحة عن الأعمال البحرية.

إن التأهبات جارية بسرعة عظيمة في منشوريا.

صرح الكونت تاننباخ معتمد الحكومة الألمانية بأن صاحب مراكش سيقبل إقتراحات الحكومة الفرنسية بشرط أن توافق عليها دولة ألمانيا.

جاء من نيويورك: إن لم يثبت ما شاع عن اشتباك المعركة البحرية في فورموزه.

شوهده في ٢٠ الجاري خمسون مركبًا من الأسطول البلطقي شرقي جزائر لياتان شمالي فيليبين.

جبل طارق

تابع لما قبله

للرحالة الفاضل صاحب الإضاء

وأما مدينة قرطبة فهي في صحراء اكتست بالسندس الأخضر وتحلت بأنواع الزهر وتخيلت بجداول تخللها وأشجار تظللها تحجب أدواها الشمس لالتفافها بأشجار البرتقال والليمون وتأذن للنسيم فيميل من أعطافها ما يبهج الأبصار والعيون ما شئت من محاسن تروق وتعجب وأطيار تتجاوب بألحان تلهي وتطرب فيالله من هذه الصحراء التي باهت بأعلامها نجوم السماء كأي بها قبة خضراء ممدودة الأشطان زمردية الأغصان لا يزال الإنسان يلتحف منها ببرد ظل ظليل ويشتمل عليها برداء نسيم عليل ويجيل الطرف في نهر صقيل صافي لجين الماء كأنه مجرة سماء.

وأما مدينة غرناطة فهي عروس تجلت وابتهجت الأندلس بطلعتها وتحلت خصها الله بالمرج النضير الذي امتاز بعاطر العنبر والعبير ما شئت من بساتين وجنان ورياض مونقة وخلصان وحدائق خضر وجون عطر في جنان نضر وأباطح تتهادى أغصانها ويتضاحك أقوانها وللنسيم أثناء ذلك المنظر الوسيم تراسل مشي على بساط وشي وما شئت من حدائق محدقة وأنهار مخترقة وكروم حسان وفواكه مختلفة الطعوم والألوان إلى

ما حوته من الديار المنفسحة والشوارع المتسعة والمباني المشيدة الضخمة والنهر الجاري والهواء المعتدل والخارج النضير ومناظر شلير.

ونهرها من أحسن الأنهار مكتنف بديباج المروج مطرز بالأزهار تصدح في جنباته الأطيوار وتتعر النواعير وييسم النوار وإكليلها الحمراء.

وهي مشتملة على عدة قصور شائقة وأفانين وبدائع رائقة فمنها القصر الذي في بطحاء البركة عن يمين الداخل للحمراء على حائطه قطع بليغة ومفردات كثيرة وجمل حكيم بديعة منها العزة لله وحده ومنها الله عدة لكل شدة.

وقد أحدث شارلكان كارلوس على ظاهر سطح القصر طريقاً موصلاً لدائرة المرسح الذي بناه بلصق الحمراء وبمواجهته على طرف البركة الآخر قصر آخر على شاكلته احترق قضاءً منذ أربعة عشر عاماً ويسعون الآن بتعميره وإعادته كما كان وطول البركة نحو ستين ذراعاً وعرضها نحو ثلاثة أذرع وعمقها كذلك وفي هذه البطحاء باب صغير يوصل لدائرة أخرى وهي بطحاء الأسود التي هي أبداع دائرة في الحمراء وأتقتها وأطرفها وأجملها حوت كل صنعة غريبة ومهارة في النقش عجيبة.

وعامة هذه النقوش مصطنعة من الجبص والأرض مفروشة بالمرمر والجليز وهي أصغر من بطحاء البركة الأولى وفيها أعني بطحاء الأسود قصر عن يمين الداخل وقصر عن يساره وإيوان يقابله إيوان آخر من الجهة الأخرى وفي وسطها بركة ماء حولها اثنا عشر أسداً يخرج من أفواهها الماء ويجري إلى بركة أخرى تحت أحد الإيوانين المذكورين.

وفي غالب الأوقات يقطعون الماء عن البركتين المذكورتين ودخل كل من القصرين والإيوانين نقوش بديعة وأشكال غريبة وقطع وأبيات مفردة وبعض أشعار وكلمات حكيمية وجمل من دعاء وحمد وتحديث بنعمة الله منها

الحمد لله على نعمة الإسلام ومنها الملك لله لم يكن له ولد ومنها العزة لله وحده ومنها لا غالب إلا الله وهذه الجملة مكتوبة على عامة الأقواس وهي أكثر الجمل تكررًا في جميع قصور الحمراء وبيوتها ولبعض هذه القصور شبائك ناظرة إلى كل من البساتين التي في أدنى الحمراء وإلى محلة البيازين التي كانت ربح غرناطة في أيام بني الأحمر وقد أحدث شارلكان كارلوس بعض تغييرات في الجليز الذي على حائط الإيوان المواجه للداخل إلى بطحاء الأسود ولكن بهرجته ذهبت بتقادم الزمان بخلاف الذي كان في عهد بني الأحمر فإنه لم يزل جديدًا ومقدار ما أحدثه ٣ أمتار في ثلاثة وقد أحدث دائرة للطعام على نسق إفرنجي بملاصقة القصر الكبير الذي كان يستقر فيه الوفود والسفراء وغيرهم وبلصق هذه الدائرة مسجد صغير مكتوب على محرابه أقبل على صلاتك ولا تكن من الغافلين أربع مرات وقد فصل ما بينه وبين القصر الكبير دائرة الطعام المحدثه وأما قبب الحمراء فعامتها مسدسة الشكل ليست شاهقة الإرتفاع جدًا وعلى ظاهرها قراميد من الجليز نظير القراميد التي على سطح جامع القرويين بفاس وأما ما على سائر الأسطحة فقراميد عادية على الطرز العتيق وليس للحمراء من خارج منظرة بديعة كما هو الشأن في داخلها وذلك لأن خارجها خراب محتاج للترميم والتعمير ولولا متانة البناء وقوته لسقطت الجدران إذ البناء من حجر واجر وطوب هذا و بمحاذاة البساتين في أدنى القصور حمام الحمراء وهو على نسق الحمامين في بروسه له أحواض كبيرة وداخله قد فرش بالرخام وزينت بعض حيطانها بالجليز يحتوي جميعه على خمس دوائر والدائرة التي قرب الباب هي مكان الإستراحة وهي مربعة الشكل قد زينت حيطانها بالجليز وفيها مقعدان أحدهما شرقي والآخر غربي وليس في وسط هذه الدائرة بركة ماء كما هي العادة في جميع الحمامين وليس في هذا الحمام

قرب عالية إلا في الدائرة الأولى وهي دائرة الإستراحة و بداخل السور الخارج بشمالي الحمراء بستان ربما أنسى بمنظرته الصغيرة البديعة صدف سمرقند وشعب بوان قد جمع أبداع مناظر غرناطة التي منها المرج النضير وجبال شلير وعين الدمع والجامع الكبير وهذا البستان بموضع مرتفع جدًا كالحمراء و بالقرب منها بمواجهة شلير مسجد صغير طوله ست خطوات و عرضه أربع مكتوب على محرابه أقبل على صلاتك ولا تكن من الغافلين وقوله تعالى ومن الليل إلى قوله نصيرا ومكتوب فوق قوس المحراب حافظوا على الصلوات وتتمتها على مصراعي الباب وقد كتبت هذه الآية الشريفة أيضًا على حيطان المسجد وكتبوا عليها الحمد لله على نعمة الإسلام ولهذا المسجد طاقتان ناظرتان إلى جبل شلير وبخارجه أمام الباب حجر كبير على شاكلة مصلى الجنائز في جوامع بلادنا وما بين الحمراء وسورها الخارج عدة أبراج لم تزل باقية إلى الآن ولم يؤثر على زينتها مرور الأعوام والأزمان فإن من دخلها ظن أنها قريبة عهد بالزينة والنقوش كتب على حيطانها سورة الفلق وبعض الأدعية المأثورة وداخلها على غاية الإبداع بالزينة والنقش كما هو الشأن بداخل الحمراء وقد أحاط بسور الحمراء الخارج الأشجار الكثيرة والحدائق والمنتزهات حتى كادت تعد غابة من الغابات أو جبلًا من الشجر ليس للشمس عليه من سبيل ولا للقمر مع تدفق المياه من أطراف كثيرة تحت هذه الأشجار ولقد أفلقتي خربير الماء ليلًا حينما كنت بفندق واشنطون المحاذي للسور المذكور وليس في غرناطة وأحواضها أجمل موقعًا من الحمراء فإن جنوبها شلير الجبل الذي لا يفارقه الثلج في الصيف والشتاء و برده شديد.

وشمالها معظم مدينة غرناطة وشرقيها البيازين وغربيها المرج النضير.

وقد فصل ما بين الحمراء والبيازين الذي كل منهما على غاية الإرتفاع فرع كبير من نهر شنيل ويمر محاذيًا للسور بأدنى الحمراء. هذا وقد شاهدت كثيرًا من الصوامع والمنارات بمدينة غرناطة لم تزل باقية إلى الآن وكل المنارات بها بل بجميع بلاد الأندلس مربعة الشكل جسيمة جدًا كادت أن تكون حصنًا وعامتها على نسق المنارات بجامع القرويين وجامع الزيتونة والقيروان بأرض تونس و يالله من عظمة جامع غرناطة المجلل بآثار العظمة والجلال المستوفي لبدايع المحاسن والجمال ولم يزل يقربه سوق كبير باقٍ على حاله من عهد بني الأحمر لم يعثره تبديل ولا تغيير وذلك كبعض الدور والأزقة في مدينة غرناطة فإنها لم تزل باقية إلى الآن على حالها وقد شاهدت معظم سور البيازين باقية كبعض الأبراج والحصون وما كان منها في الخارج بنواحي غرناطة وملحقاتها كثير أيضًا ولنكتف الآن بهذا المقدار ونؤجل الباقي إلى فرصة أخرى إن شاء الله تعالى.

خليل جواد
الخالدي

معاملة الأسرى في اليابان

٢

وإذا استحق الأسير شيئًا من المداراة وحسن المعاملة فإن الجريح يستحق مداراة أكثر واعتناء أزيد لأنه يجتمع فيه الأمران اللذان يستوجبان له الإنعطاف ويستلقتان إليه أنظار الشفقة في مثل هذه الحالة وهما الأسر والمرض. لذلك ترى الجمعيات تتقدم أثر كل معركة إلى الميدان فتلتقط من عليها من الجرحى والموتى ينقلونهم على المستشفيات النقالة إلى أقرب مركز طبي حيث يهتم بتمريضه إهتمامًا لا يميز فيه بين الواحد والآخر من حيثية الجنسية خلًا لما كان يشاع من قبل عن اختصاص الأطباء جرحى اليابان باعتنائهم. ولهذا صرح الوزير الياباني (سويماتسو) بقوله ناقضًا تلك الإشاعة (إن الانسانية التي يعامل بها اليابانيون جرحى أعدائهم

قد غدت مؤكدة مشتهرة لدى العموم لدرجة يكفيني مؤونة إقامة البرهان عليها أن جميع المراسلين الأوروبيين قد اتفقت عنها رواياتهم وأقر بها الروسيون ذاتهم.

أما الموتى فإنهم يمدفون باحترام لائق برتبتهم سواء كانوا روسيين أو يابانيين لا يميز بين أحدٍ منهم إلا فيما يختص بالعادات والتقاليد المتبعة عند كل من الأمتين. فإن من عوائد اليابانيين حرق جثث موتاهم وإرسال رمادها إلى عائلاتهم أو أقربائهم. وهذا لا يجري على موتى الروس. بل إنهم يمدفونهم تفادياً من مس الإحساسات الدينية في شيء. فهم في تلك المراعاة وأمثالها لا ينظرون إلى العداة السابق بل يعتبرون أن من أهرق دمه وبذل روحه يكون قد قام بواجبه وأن الأحقاد والعداوات هي دنيوية يجب أن تزول وتتكشف أمام الموت الداهم.

وقد تخيروا للدفن محلات بعيدة عن الطرقات ومجاري المياه والأبار واقعة على المرتفعات والسفوح حيث تكون الأرض جافة. ويسنمون المقابر ويقيمون عليها أنصاباً من الحجر والخشب ينقشون عليها ما يعلم منه هوية المدفون. ثم إن كل ما يوجد مع المتوفي من الأشياء يلم جميعه ويرسل إلى لجنة المخابرات مصحوباً بالتفاصيل الكافية عن صاحبها إنما يمك من تلك الأشياء ما يخص الحرب مثل الأسلحة النارية والخيول والخارطات والكتب فإنها تعد من الغنائم الحربية.

وروت إحدى الجرائد الإنكليزية أن السفارة الفرنسية في بطرسبورج قد أبلغت مرجعها أن عددًا عظيمًا من الصرر البريدية ترد تباغًا من اليابان محتوية على أمتعة الضباط الذين قتلوا في ساحة الحرب وأن أمانات النقود لا تكاد تحصى حتى أن منها ما يتضمن روبلاً واحداً. هذا فضلاً عن الأيقونات والحلى وغيرها.

ومما يروى في هذا المقام أن طبيباً روسياً يدعى (ماتوريف) وقع في الأسر ثم أطلق سراحه. وقد

روى حادثة أسره تلك فكانت ملائمة لما تقدم عن أخلاق اليابانيين وسيرتهم فإن ذلك الطبيب ضل الطريق فسقط في يد إحدى الطلائع. وبعد أن استقصى منه عن حقيقة أمره بلغه قائد الطليعة أنه حرٌّ بمقتضى المعاهدة المختلطة فلبث بينهم أربعة أيام كان خلالها مظهرًا للإكرام ولم ينقص شيئاً من الإحتفاء به. وبعد ذلك زدوه ما يلزم وأرفقوه بفارسين ساروا به حتى اجتازوا النهر الفاصل بين الجيشين وهناك أعطوه خريطة صغيرة يستدل بها على الطريق ويوصله ليهتدي إلى مخيم الجيش.

وقد قال الوزير المذكور بعد أن عدد كثيرًا من هذه الحوادث (أن اليابانيين قد فقهوا معنى المدنية بسرعة لأن كل واحد منهم يتلقى دروس الإنسانية منذ نعومة أظفاره فيحذر من أن يكون قاسياً على شيء من الكائنات الحية. وقد بدأت معه هذه الوصايا من عصور غابرة مترامية في القدم كانت الديانة البوذية بالغة منتهى مجدها وعظمتها فإن أوامرها كانت تحظر على الإنسان وتشدد في مواخذه ومنعه من قتل وإتلاف أيِّ كان من الكائنات الحية لمجرد هوى النفس ويظهر أن هذا الشعور بقي إلى الآن منقوشاً في أدمغة اليابانيين ووجدانهم على رواية كثير من كتبة أوربا. غير أن التجافي عن مد أيدي الطمع إلى الموتي والجرحى ومجانبة كل ما يمكن أن يعد احتقاراً لهم ناشئ أيضاً عن سبب آخر غير الوراثة. وهو القانون المدني الياباني. فإن من أخص أوامره الإحترام والشفقة والرحمة بالعدو الذي هلك أو استسلم، ولم يتأت لهذا القانون أن تنفذ مواده وتتمثل للعيان أوامره إلا في هذه المجازر العملية التي تتوالى الآن. ع-١

تلغراف اليوم

ظهر يوم السبت في خليج كوريا ٥ مدرعات و٣ طرادات و٧ مدمرات روسية وشاع أنه في اليوم

نفسه التقى بهم اليابانيون واشتبك بينهم القتال فاستظهر عليهم الروس. وبناءً على إطلاق القنابل التي سُمع دويها قد مُنعت سفير المراكب التجارية من الجهة الغربية لبلاد اليابان.

الحرب

بين روسيا واليابان

تفيد البرقيات الأخيرة الواردة من طوكيو (عاصمة اليابان) أن المارشال أويامه القائد الياباني الأكبر يوجّه الآن قوّات عظيمة ضد ميسرة الجنرال ليانفيتش القائد الروسي العام وأنه قد أصبح على تماسٍ واحتكاك بالقوات الروسية في الميمنة والقلب أيضاً لكنه لم يظهر حتى الآن أيُّ الجناحين يقوم بالمظاهرة وأيهما يضرب الضربة الشديدة، والظاهر من تاهبات ليانفيتش أنه يرضى الكفاح والنزال بدليل هجوم فرسانه ومشاته عدة مرات في هذا الأسبوع على الجيش الياباني فصداً اليابانيون هجماتهم وكدوهم خسائر بليغة، على أن أنباء بطرسبورج تفيد أن اليابانيين سيكونون هم المهاجمين من جميع الأنحاء.

أما الاميرال روجستفنسكي القائد العام للأسطول البلطقي فقد أكد أكثر مراسلي الصحف الأوربية بأنه يشكو مرضاً باطنياً وضعفاً عصبياً وأنه يؤمل أن يقود أسطوله حتى فلاديفوستك وهناك يقدم استعفاه ويسلم القيادة للاميرال بيرليف لكن أخبار بطرسبورج وإن تكن تؤكد تعيين بيرليف قائداً على القوّات البحرية في الشرق الأقصى لكنها تكذب الإشاعة القائلة بتوليئه منذ الآن قيادة أسطول البلطيق وتقول إن الاميرال روجستفنسكي سيقوم بجميع الحركات الحربية والبحرية.

أبلغت حكومة القيصر حكومة الدنمرك أن الأسطول الروسي الرابع يجتاز مضيق البلتس في أواخر هذا الشهر ويؤخذ من تلغراف خصوصي وارد من ليبيا أن إحدى بواخر النقل تبرح لليبوا

في ١٧ الجاري ثم تتبعها ثلاث بواخر أخرى تحمل الفحم وضباط هذه البواخر كلهم من الألمان والنوتية من الألمان والروس والأسوجيين.

وهذا الأسطول الرابع مؤلف من دارعتين جديدتين هما سلافة والأمبروربول الأول ومن الطرادات أمبرور ألكسندر الثاني وباميات أروفه والأميرال كورنيلوف و٨ نسافات كبيرة ومحمول الدارعة الأولى ١٦ ألف طن ومحمول الثانية ١٣ ألف طن.

ولقد نقلت الدالي تلغراف من أخبار الاميرال روجستفنسكي أنه أنشأ محطات للتلغراف بلا سلك في سواحل المستعمرة الفرنسية فهو يخاطب حكومة في بطرسبورج بواسطة ذلك التلغراف وقد التهم الأسطول الاميرال روجستفنسكي في ٣٠ يوماً ٢٠ ألف طن من الفحم ولا يعرف أحد من أين أتاه هذا الفحم ويرسل الروس بحارتهم من شنغاي للخدمة في أسطول البلطيك وهم بحارة المراكب التي نزع سلاحها ويدعون أن أولئك النوتية مرضى يذهبون إلى روسيا طلباً للشفاء.

وعلمت الفرنكفورتر زيتونغ من أخبار بطرسبورج أن الاميرال ردينوف زار فرنسا ليتفق مع معاملها على صنع عدد كبير من السفن الحربية لأن فرنسا وعدت روسيا بقرض جديد قدره مليار فرنك إذا هي أوصت معامل فرنسا بصنع سفنها وإذا ابتاعت منها المعدات الحربية.

وفي تلغراف لجريدة الدالي مايل أن الأمداد التي انضمت إلى جيش الروس بعد معركة مكدن هي ٦٠ ألف مقاتل وصلوا من روسيا وفي أخبار طوكيو أن الطاعون قد تفشى في كارين ويموت في اليوم الواحد ٣٠٠ نفس ويقول مراسل الدالي تلغراف أن مستشفيات كارين ملأى بالمرضى والأطباء لا يكفون لمداواة الأعداء وفي كل يوم يصل إلى تلك المستشفيات عدد كبير من المصابين بالأمراض المتنوعة.

وورد تلغراف أخير من بطرسبرج أن الأميرال بيرليف الذي عينه القيصر قائداً للقوات البحرية في الشرق الأقصى قد عزم على السفر إلى فلاديفوستك في اليوم ٢٥ من الشهر الجاري.

أخبار محلية

بوشر منذ هذا اليوم «الإثنين» باختبار طالبة المكتب الإعدادي الملكي في الثغر بواسطة المميزين من أولي العلم والفضل. لا زالت بيوت العلم عامرة زاهرة بظل حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

قررت دائرة الاختصاص في دار السعادة أن المناكحات والوفيات والمواليد ونقل الأمكنة وما أشبه ذلك مما لم يسجل في دفاتر النفوس قبل تحريرها الجديد فإنه يعفى من الجزاء النقدي ثم يسجل.

أجابت الحكومة السنية طلب السفارة الأميركية بتعيين هيئة طبية لاختبار طالبة الطب في الكلية الأميركية في بيروت على ما جرت به العادة سنوياً وعينت لذلك كلاً من حضرة سعادتلو الفريق محمود حقي باشا ناظر الدرس في المكتب الطبي الشاهاني والقائم مقام عزتلو فهيم بك والنباشي رفعتلو أشرف روشن بك من معلمي الأمراض الخارجية.

برح الثغر مساء الإثنين الماضي على الباخرة الفرنسية حضرة رئيس الأحبار صاحب الغبطة إلياس بطرس الحويك بطريرك الطائفة المارونية قاصداً رومية لزيارة البابا ومنها إلى الأستانة العلية لتقديم العبودية والإخلاص للسدة السنية السلطانية فكان لحضرته وداع حافل جداً يحاكي استقباله عند قدومه من (بكركي) إلى الثغر. وفي يوم وصوله زار حضرة ملجأ الولاية الجليلة في دار الحكومة المحلية.

وقد سافر بصحبته أربعة من حضرات المطارنة وستة من الرؤساء الروحانيين وغيرهم من الحاشية.

ذكرت (الأرز) أنه قد حدثت مشاجرة في قرية الخريبة التابعة قضاء الشوف (لبنان) أسفرت عن ثلاثة قتلى وبعض جرحى وقد اهتمت الحكومة اللبنانية في الأمر وقبضت على المجرمين.

كتب إلينا من (أديس أبابه) عاصمة مملكة الحبشة أن حضرة النجاشي منليك إمبراطور الحبشة قد عزم على إرسال وفد آخر إلى دار السعادة يحمل هدايا نفيسة إلى السدة السنية السلطانية. وهذا الوفد مؤلف من الوجيه رفعتلو أحمد بك عبد القادر فرج يسر والوجيه الحاج محمد أبو بكر من سراة المسلمين في الحبشة يصحبهما الجنرال مششا أحد قواد الحبشة وسيذهب الوفد عن طريق جدة وربما يعود عن طريق بيروت زيارة بيت المقدس.

قدم الثغر من دمشق العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ عارف أفندي المنير وبصحبته نجله النقيب رفعتلو محمد يحيى بك.

قدم من صيدا جناب الوجيه عزتلو حسين بك الجوهرى رئيس بلدية صيدا وقد حظي بمقابلة حضرة ملاذ الولاية الجليلة ونال الإلتفات.

كان جناب الوجيه رفعتلو يوسف بك نجل المرحوم الحاج إبراهيم بك الجوهرى قد قدم الثغر للإستشفاء مما ألمَّ به وقد عوفي الآن والحمد لله بعد عملية جراحية نجحت تماماً وهو على أهبة العود إلى صيدا فنهنته بالسلامة.

كتب إلينا من الحديدية (اليمن) أن الهيئة التفتيشية التي سبق لنا ذكرها غير مرة قد بلغت ثغر الحديدية في ٩ الجاري وأنه قد ثبت من أخبار الأستانة الرسمية صدور الإرادة السنية تلغرافياً إلى حضرة صاحب الدولة المشير أحمد فيضي باشا وإلى اليمن الأسبق الموجود الآن في (القصيم) بالسفر إلى اليمن عن طريق المدينة المنورة فالينبع براً والمنتظر قدومه إليها قريباً.

أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بناءً على تقرير مفتش الصحة إلى من يلزم في المركز والملحقات بأنه ينبغي قبل دفن الأموات أن يؤخذ تقرير من طبيههم الخاص ببيان المرض الذي ماتوا به وأن يبرز هذا التقرير لإدارة الكرنيتينا أو لأطباء البلدية إذا لم يكن ثمة إدارة للكرنتينا ليؤخذ جواز بدفن الميت وأن يجازى من يخالف ذلك أشد الجزاء.

السكة الحجازية

رست أمس «الأحد» في مياها باخرة إنكليزية (برنس لين) تحمل ثلاثين ألفاً من العوارض الحديدية وخمسمائة صندوق من الآلات والأدوات.

ورست أيضاً باخرة شراعية قادمة من مرسيليا وعليها عشرون ألف كيس من الكلس الناعم بإسم السكة الحجازية.

بعثت نظارة الداخلية برقيم عام إلى الولايات الشاهانية بتاريخ ١٨ نيسان هذا تعريبيه:

كتب في تذكرة سامية تاريخها ٢٨ آذار سنة ٣٢٠ أن مقام السر عسكري الجليل ونظارة المالية الجليلة قدم كل منهما تذكرة مألها: أن المقاولات التي تتعقد مع التجار بينما كان يلصق عليها بول بقيمة عشرة قروش ويلصق على الأوراق المتعلقة ورقة نسبية بنسبة الثمن إذا لم يقع التسليم طبق حكم المقولة إذ جاءت المادة الثالثة عشرة من قانون الدمغة الجديد مصرحة بأن كافة الأوراق (سوى الأوراق المحررة في فصولي الرسوم المقطوعة والمعافية) تتبع الرسم النسبي بنسبة المبالغ الناطقة بها أو بنسبة المبالغ التي تحصل من الأرقام المندرجة في السند ولم يذكر في هذين الفصلين شيء عن المقاولات المعقودة بمقدار معين على أن أخذ ورقة نسبية على حدثها حين تنظيم وتعاطي المقولة وحين إجراء أحكامها وتأدية بدلها يكون عملاً مكرراً فكيف تكون المعاملة في ذلك. وبعد إحالة التذاكر المذكورة إلى لجنة تدقيق

رسم الدمغة ورد منها مضبطة مألها أن المقاولات المتضمنة مبلغاً معيناً وإن كانت تابعة للرسم النسبي بمقتضى نص القانون المذكور سوى أن من جملة القواعد الأساسية المتخذة المرعية من القديم لدى سائر الدوائر أخذ سند بول نسبي حين تسوية المصاريف فقط مهما كان نوعها أو حين إعطاء الصورة أو السراكي التي تنظم وأن جميع أنواع المقاولات كانت تابعة للرسم المقطوع الذي هو عشرة قروش بمقتضى قانون رسم الدمغة القديم ثم جاء القانون الجديد وسكت عن السندات التي تؤخذ حين تأدية المبلغ المحرر في المقاولات التابعة للرسم النسبي فلم يصرح بأنه يلصق عليها بول مقطوع فقام البعض يأخذون الرسم النسبي على المقاولات التي هي من هذا القبيل وعلى المبالغ المشتملة عليها حين تأديتها وهو مما لا يخلو عن محذور ولأن متعهدي المعينات واللوازمات للدوائر الرسمية أثناء مرعية أحكام القانون العتيق كانوا بدون تردد يعطون الرسم المقطوع حين عقد المقولة والرسم النسبي حين تسوية المطالب ولم يحدث في هذا الصدد شيء من الاختلاف والمشاكل ومع ذلك فإن المقاولات التي يابى الحال والمصلحة أن تكون على الإطلاق تابعة للرسم المقطوع الذي هو عشرة قروش إذا صارت تابعة للرسم المقطوع في درجات متفاوتة ومعتدلة توفيقاً لبقية بعض الرسوم المقطوعة المقررة على الأوراق المشتملة على مبلغ معين من المقاولات كان ذلك كافياً لتأمين منافع الحزينة والمعاملات العمومية والقانونية فبناءً على ذلك كله جرى تعديل القانون الجديد وتصحيحه على الصفة الآتية وهي أن المقاولات الخالية عن ذكر مبلغ تتبع الرسم المقطوع الذي هو عشرة قروش كما في السابق أما المقاولات الحاوية مبلغاً معيناً (ويستثنى منها ما كان يتضمن الإستقراض والإقرار بالدين) فهي تتبع الرسم المقطوع وقدره ٣ قروش إن كانت إلى ١٠ آلاف و٥ قروش إن

كان من ١٠ آلاف إلى ٢٥ ألف قرش و ١٠ قروش إن كانت من ٢٥ ألفاً إلى ٥٠ ألفاً و ١٥ قرشاً إن كانت من ٥٠ ألفاً إلى ٧٥، و ٢٠ قرشاً إن كانت من ٧٥ إلى ١٠٠ ألف . و ٣٠ قرشاً إن كانت من ١٠٠ ألف إلى ١٥٠ ألفاً و ٥٠ قرشاً إن كانت من ١٥٠ إلى ما فوق ذلك فيجب أن يكون العمل بموجبه اعتباراً من هذا التاريخ وقد كتب بهذا إلى المراجع المختصة فينبغي أن يعمل بمقتضاه.

مراسلات

حماه في ٢٢ الجاري لوكيلنا المتجول

تم الانتخاب لنصف أعضاء مجلس إدارة حماه ومحكمتها البدائية فعين لمجلس الإدارة عزتلو عبد القادر أفندي الكيلاني وميخائيل أفندي العبد الله.

ولمحكمة البداية رفعتلو خالد بك العظم ونصري أفندي نصر الله. سمعنا في حماه ثناءً على الوجيه رفعتلو الحاج عمر أفندي الكيلاني رئيس البلدية لما يبذل من الهمة والإقدام في تحسين البلدة وتنظيفها.

أخبار الجهات الكرك

كتب إلينا منها أنه قد ورد تلغراف إلى عزتلو عارف بك طبيب بلدية الكرك يبشره بتوجيه الرتبة الثانية عليه مكافأة لحسن خدمته ورويته فسرنا ذلك لما تصف به المنعم عليه من مكارم الأخلاق فنهنئه ونرجو له مزيد النعم.

- ورد كتاب من وكيل قنصل دولة ألمانيا في دمشق إلى فتوتلو منير أفندي الصلح الملازم الأول في طابور الكرك يفيد به بأن الإمبراطور غليوم قد أهداه وسام «كورون دي بروس» من الدرجة الرابعة فنهنئه.

حلب

قالت «فرات» الرسمية: ورد من قائممقامية الباب (حلب) إسناداً إلى باش مأمور الجراد أن مجموع ما أهلك من بزر

الجراد ٣٣٩٥ شنبلا منها ١٧٦٠ شنبلا من غربي قضاء الباب ومنها ٦٠٦ شنبلا من شماليه والبقية وهي ٩٨٥ شنبلا من القرى الكائنة في جهتي الشرق الجنوبي من القضاء المذكور ويبلغ مجموع هذه الشنبلا ١٦٩١٥٠ أقه. أعلنت نظارة رسومات إسكندرونة أن الغلات التي خرجت من مينائها منذ ١٦ نيسان إلى آخره ٧٩٥٤ كيلة جديدة من الحنطة و ١١٢٨ من الشعير و ١٠١٠ من العلف و ٢١٣٣ من الذرة البيضاء و ١٢٦ من الذرة الصفراء.

فوائد طبية

الهيماجين وأمراض النساء (الحيض وانقطاعه وآلامه)

بقلم حضرة الفاضل الدكتور علي بك زعي (بباريس)

اشتغل الأطباء بالأمراض العمومية كثيراً ولم يشتغلوا بتلك الأمراض التي تجعل البيت حزيباً والعائلة متكررة تلك الأمراض التي في الحقيقة لا تريد المصابة بها دعوة الطبيب لعلاجها بل تتركها في الغالب إلى نصائح تلفتها إياها عجوز فتصف لها أنواع الزهور وأنواع البقول من غير دراية ولا حكمة فتمكث المريضة تتألم في فراشها وكل من حولها بالشقاء ويمكث على ذلك مدة من الزمن غارقاً في الهواجس والكدر.

ولما كنا في زمن لم تصل فيه نساؤنا إلى معرفة القراءة والكتابة رأيت من الضروري كتابة ما يعين لي في هذا الموضوع حتى يطلع الرجال عليه فيرشدون نساؤهم وبذلك يمتنع هذا السبب المحزن الذي يشترك فيه في الحقيقة الزوج والزوجة.

كم من مرة كنت أسمع حين وجودي بمصر أن امرأة تشكو من عدم انتظام حيضها وأخرى من انقطاعه أصلاً وثالثة من آلام تعترئها حين الحيض وهكذا ولا سبيل لعلاجها.

فقد أتاح الله للباحثين أن يروا ويكتشفوا علاجاً حاسماً لذلك كله اختبرت فوائده بنفسي واستعملته على جملة من مرضى مستشفيات

باريس وعلى عدد عظيم من النساء هنا فوجدت فائدته ناطقة وسرعة شفاؤه حاسمة فرأيت أن أكتب عنه للقراء عليهم يفيدون زوجاتهم به فأقول.

إن العلاج الذي أريد أن أذكره هو الهيماجين وهو جسم موضوع على هيئة بلا بيع أو ملبس داخل زجاجات صغيرة صفراء اللون يمكن طلبها من أي أجزاخانة وكيفية تناول هذا الملبس بسيطة جداً حسب المرض وعلى كل حال يمكن أخذ الملبس إما مع الماء أو بدونه. وأنني أنصح بعد أخذ ٤ أو ٦ منه تناول شراب حار مثل الشاي أو اللبن أو غيره ثم في حالة ماذا كان يتعسر على المريض البلع فيمكنه تقسيم الملبسة إلى أجزاء ويأخذها داخل قطعة من الخبز أو المربى وفي حالة ما إذا كان المريض سريع القيء يمكنه أخذ الملبسة بدون أي شراب.

طريقة الإستعمال

إن طريقة الإستعمال تختلف على حسب اختلاف العارض نفسه سواء كان هناك انقطاع الحيض أو آلام في أثناء الحيض أو عدم انتظام فلكل حالة صفة ولذلك نذكر علاج كل صفة على حدها.

الحيض المؤلم- بمجرد ظهور الآلام تؤخذ ملبستان من الهيماجين وبعد نصف ساعة تؤخذ ملبستان آخرين ففي الحالة العادية لا تتعدى الكمية اللازمة من الملبس للعلاج كله ٤ أو ٦ وفي الحالة الإستثنائية يمكن إعطاء المريض ٨ أو ١٢ وذلك بإعطائه اثنين معاً كل نصف ساعة.

وإذا كانت الآلام لا تزال باقية في اليوم الثاني يؤخذ ٤ أو ٦ بالطريقة السالفة الذكر فإذا لم تحصل فائدة لزم استدعاء الطبيب والبحث عن السبب.

انقطاع الحيض - إذا كان هذا الإنقطاع عرضي ناشئ عن سبب مثل وهم أو حزن أو برد فيؤخذ إثر الإنقطاع حالاً ملبستان كل ساعة ويستمر على ذلك حتى يؤخذ في اليوم من ٨ إلى ١٠ وحتى يظهر الحيض ثانياً. ومن النادر جداً أن يؤخذ أكثر من ثلاثة أيام أما إذا

كان هذا الإنقطاع ناشئاً عن عرض عمومي مثل فقر الدم أو غيره فيبدأ أولاً في تحسين الحالة العمومية ثم في اليوم الذي يعرف فيه المريض أنه يوم الحيض يأخذ ملبستين في الصباح ومثلهما في المساء مدة ثمانية أيام ويستمر كل شهر على هذا العلاج حتى يعود الحيض إلى الظهور. وعلاج ثلاثة شهور كافٍ. ثم هناك نساء مكثن لسن ٣٠ سنة بدون أن يعرفن للحيض ظهوراً فذلك ولا شك متسبب عن ضعف الجسم أو رداءة الصحة أو غير ذلك فعند ظهور آلام بسيطة هي في الحقيقة تعادل ظهور الحيض يؤخذ ملبستان في الصباح ومثلها في المساء ويستمر على ذلك مدة ثمانية أيام ثم يبدأ في الشهر التالي وهكذا حتى يظهر الحيض.

انقطاع الحيض في سن الشيخوخة بين سن ٤٥ و ٥٥ سنة عند ظهور الحيض تبتدى المرأة بالشعور بالآلام وضعف عمومي وتستمر على ذلك كل شهر مدة الحيض حتى يمتنع فلدفع آلام هذا الضعف العمومي يلزم أخذ الهيماجين بالطريقة السالفة أي اثنين في الصباح واثنين في المساء مدة ثلاثة أيام وبجانب ذلك كله فالمرأة في أثناء ولادتها أو بعد الولادة قد يعترئها آلام قاسية فيمكن حينئذ أخذ الهيماجين اثنين كل ساعة حتى تذهب الآلام ولا يلزم أن يتعدى مقدار ٨ بل يمكن العودة إلى الأخذ في اليوم التالي.

هذه هي كيفية استعمال هذا الدواء الغريب (الهيماجين) ولا ضرورة هنا إلى ذكر المباحث العلمية والملحوظات الطبية التي قدمت على هذا العلاج فإن ذلك يطيل البحث. الملحوظات في مستشفيات فرنسا وغيرها عديدة والشهادات بسرعة تأثير كثيرة إنما الغرض معرفة العلاج حتى يستفيد منه كل واحد والسلام.

الحميات الصدرية

والماء البارد

بقلم الدكتور البار إسكندر بك جريدبني من الأمراض الصدرية مرض شديد الوطأة على الحياة

يعرف بالتهاب الرئتين أو (النيومونيا) في عرف الإفرنج وقد اختلفت فريق من أطبائنا في كيفية معالجة الداء المذكور فبعضهم يفضل الماء البارد لتخفيف الحرارة وطائفة تعول على تخفيضها بالأدوية الخافضة للحرارة كالأنتيرين وأمثاله عن طريق الفم وأملاح الكينا حقناً تحت الجلد. ومنهم فريق يستخدم الذراريح أى الحراقات فوق الجزء المصاب من الرئة لتسكين الألم وتخفيف الإلتهاب أو توقيف سيره. ولكن جميع الأطباء اليوم يعالجون العلل الصدرية عمومًا والإلتهابات الرئوية خصوصًا بالماء البارد لأنه يخفض الحرارة والنبض ويقوي الأعصاب ويسكن الألم وينبه القلب وبالتالي ينعش العليل ويقويه هجمات الأمراض التي تنشأ عن الحراقات والأنتيرين وأمثاله. فالأولى تحدث إلتهابًا في الكلى والمثانة والثاني يسبب انحطاطًا في القلب قد يفضي إلى هلاك العليل. ولا يخفى على القراء الكرام أن الماء البارد علاج قديم أوصى به أبقراط في الإلتهابات الرئوية ونهج الأطباء منواجه من ذلك العهد إلى اليوم حتى أصبح في هذه السنين موضوع ثقتهم لسلامة عاقبته وحسن تأثيره.

أما الأطباء الذين خبروا منافعه في الإلتهابات الرئوية فكثيرون نذكر منهم (فالصوم) قال: «إذا أغمس العليل في الماء البارد مدة ١٠ دقائق شعر براحة لا يشعر بها المصاب بالحمى التيفويدية بعد الإستحمام» ويعول الدكتور في معالجة هذه العلة وغيرها من العلل الصدرية على وضع أكياس الثلج فوق الجزء المصاب من الرئة وإذا بردت يد العليل ورجلاه وازرقت شفتاه رفع الثلج مؤقتًا ثم أعاده بعد ساعة.

الحرارة ويخرج العضلات السامة من الجسم سواء كان في الحميات الصدرية أو في غيرها من الحميات النوعية. ويقول الدكتور فوكسول أن حمام الملاء يخفض الحرارة ويريح من القلق ويسكن الألم وكيفية استعماله هي أن تطوى الملاء على مرتين ثم تبل في الماء البارد ويلف بها العليل بعد عصرها من عنقه إلى قدميه ويترك نحو ساعة إذا نام وإلا تنزع عنه الملاء بعد ١٥ دقيقة ويلف بملاء جافة. والأفضل أن تترك قدماه بدون غطاء لوضع زجاجات ممتلئة بالماء الحار حولهما في الأحوال التي تهبط فيها الحرارة عن قدرها الطبيعي ويعرف ذلك من زرقة الوجه والشفنتين.

وللإستحمام في أحوال المرض سواء كان في الماء البارد أو الحار أو غيرهما طرق مختلفة مبنية على قواعد علمية وقد خصصنا لها فصلًا في كتابنا «تدبير الأطفال في الصحة والمرض» فلتراجع في موضعها. (طبيب العائلة)

أخبار متفرقة

المغرب الأقصى

المسألة المالية - كانت جريدة التيمس قد نشرت خبرًا عن المطالب المالية التي طلبها فرنسا من حكومة المغرب فأرسل مراسل الطان في طنجة تلغرافًا قال فيه أن خبر التيمس التقط من أفواه الوطنيين فهو ليس صحيحًا والحقيقة أن فرنسا طلبت من المغرب الأقصى نشاء بنك تكون غايتة الأولى الموازنة في استعمال النقود حتى لا تكون عرضة للتقلبات فتعطل المعاملة وتضر بعلاقة المغرب مع أوروبا وهذا البنك يقوم بخدمة الحكومة. المعتمد الفرنسي-عاد الموسيو سان رينيه معتمد فرنسا من مدينة فاس إلى طنجة في الثاني عشر من هذا الشهر.

وفد تجارى ألماني - سافر إلى فاس وفد تجاري لدرس ما يمكن إبرامه من الإتفاقات التجارية. وهو مؤلف من أربعة أعضاء أهمهم

الدكتور موهر وهو مرسل من قبل جمعية البحر المتوسط الألمانية.

إنكلترا واليابان

تجديد المحالفة- يهتم رجال السياسة اليابانية الآن اهتمامًا كبيرًا بأمر تجديد المحالفة بين دولتهم وإنكلترا ويرون أن تغير الحالة الحربية والسياسية يدخل مسألة التحالف في طور جديد. ولما كان من الضروري تجديد المحالفة في هذا العام عقد كبار الدولة اليابانية مجلسًا وتباحثوا في أربعة مسائل الأولى هل تجب المحالفة على البنود المتعلقة بسلامة كوريا ومنشوريا والثانية هل يجب أن يمتد نطاق العمل الذي تقضي به المعاهدة على اليابان حتى بلاد الهند أم يبقى محصورًا في بحار الصين واليابان. والثالثة هل يسمح الرأي العام الإنكليزي لوزارة حرة - إذا سقطت الوزارة الحاضرة - بأن تقوم بالتعهدات التي تقضي بها المعاهدة الحاضرة. والرابعة ماذا تقدم إنكلترا لليابان مقابل التحالف الجديد بعد أن تغيرت الحالة وأصبحت الضرورة لا تقضي قضاءً شديدًا على الحكومة اليابانية بالحصول على مساعدة إنكلترا لإحباط مسعى السياسة الروسية في الشرق الأقصى.

فبعد أن تباحث المجلس مليًا قرر مبدئيًا أن يجدد المحالفة. وأن تكون المعاهدة المقبلة محتوية على إيضاح سياسة جديدة معينة في كوريا ومنشوريا.

وأنشأت جريدة النوفوستي مقالة ذهبت فيها إلى أن الإتفاق الإنكليزي الفرنسي وقى هاتين الدولتين من الشر فلولاها لنجحت اليابان في جر إنكلترا إلى ساحة الحرب. وإن الحوادث الحديثة أظهرت عظم منافع هذا الإتفاق بين فرنسا وإنكلترا وأوضحت وجوب بقائه عزيز الجانب متين القواعد.

إنكلترا وفرنسا

وصل إلى باريز في هذه الأيام نحو ١٧٠ طبيبًا إنكليزيًا ليردوا الزيارة للأطباء الفرنسيين

الذين زاروا لندرة في شهر تشرين الأول الماضي، وسيصرف هؤلاء الأطباء في باريز خمسة أيام تقام في أثنائها الحفلات الكبيرة.

غرائب الصناعة أو أغرب ساعة

شغل أحد أهل ستانيموان في (بافاريا) بصنع ساعة فلكية ثمانية عشر عامًا وكانت تلك الساعة البديعة تدل على الثواني والدقائق والساعات والأسابيع والشهور والسنين والأعياد المسيحية وتمثل سير الشمس والقمر وتعين مواقع صور النجوم وأوقات الكسوف والخسوف.

وإحدى صانعيها أنها لا تحتاج إلى إدارة ولا غيرها مما تحتاج إليه الساعات إلى سنة ٢٨٠٠ وأن كل ما تحتاج إليه بعد ذلك تغيير ترتيب الأعداد تغييرًا بسيطًا ومن ثم تدور على سننها إلى سنة ٣٨٩٩.

ولها خمسة أوجه تتوالى على أحدهما الأعداد الذهبية ويتم مشير الساعات دورته في عشرين سنة وأجزاؤها ٢٧٠٠ ودواليبها مئة واثنان وأربعين.

فكاهات ولطائف

٦٢ ولدًا

رزقت امرأة إيطالية في قرية قرب نابولي باثنين وستين ولدًا في تسعة عشر عامًا بينهم ٥٩ ولدًا ذكرًا. وضعت هذه المرأة الولادة في مدة تسع سنوات خمس مرات فرزقت في الأولى خمسة أولاد وفي كل من المرات الأربع الباقية أربعة أولاد. وقد التمس أهالي قريتها من الحكومة الإيطالية تعيين مبلغ من المال لهذه المرأة تعول به أولادها فأجابت الحكومة التماسهم وعينت لها ١٨٠٠ ليرة إنكليزية راتبًا سنويًا.

رائحة نفسه كشفت أمره

دخل لص بيت إحدى النساء الغنيات ليلاً فوجدها نائمة في سريرها فاقترب منها ليحقق نومها فشعرت به ولكنها لم تبد حركة غير أنها عند دنوه منها شمته من نفسه رائحة زيت اليوكالبتوس الحريفة لأنه كان يتعاطاه لمرض

في حلقومه. ولما تحقق أنها نائمة ولم تشعر به عمد إلى التفتيش فاهتدى إلى مكان حليها فأخذها وخرج من الكوة التي دخل منها فنهضت المرأة وصرخت فجاء الشرطي فأخبرته بما أصابها ولكنه تعذر عليه إدراك اللص أو معرفته غير أنه كتب الحلي المسروقة وأعطاها لمأموري كشف الجنایات وهؤلاء أرسلوا نسخاً منها إلى كل من المرتهين في باريس وأخبروهم بأن المرأة قالت إن رائحة نفس اللص رائحة زيت اليوكالبتوس. وبعد مضي عدة أسابيع لم يقفوا فيها على أثر السارق ولا المسروق جاء الرجل إلى مرتين بحلية لم تكن من حلي تلك المرأة ولكنه كانت رائحة نفسه كرائحة زيت اليوكالبتوس فأخبر الشحنة بذلك فجاء الشرطة وقبضوا عليه ثم ذهبوا وفتشوا في بيته فوجدوا الحلي المسروقة في صرة صغيرة.

حجارة صناعية كالطبيعية

- أتقنت آلة صنع الحجارة المقصود بها أن تقوم مقام الحجارة الطبيعية في البناء على اختلاف صنوف الأبنية وهي مع ذلك رخيصة فأقبل الناس على استعمالها إقبالاً عظيماً ولم يبق على المخترع إلا اهتمامه بتوفير المادة التي تصنع تلك الحجارة منها. وما يعلم من أمر هذه الحجارة هو أنها أقل من الطبيعية نفقة وأنها تقوم مقامها في كل ما تستعمل له وإنما يعيها أن لونها لا يخالطه ما يخالط الحجارة من الألوان وهذا أقل قيمتها عند بعض المشتريين.

اتي كثيرون تلويها ببعض الملونات فقلت صلابتها وعادت لا تحسن للبناء وقد عثر بعضهم على مادة ملونة تأتي بها الحجارة الصناعية كالحجر الأعبل (الغرانيت برقطه وسائر صفاته) حتى يتعذر على النبيه تمييزها عنه وتصنع من مواد انديابا الكلسية حجارة كذلك لا تميز على البعد والقرب عن الأعبل الطبيعي. وقد استعملوا لالك آلة فصنعوا بها عشرين حجراً من حجارة البناء

المعتدلة فيما لا يزيد على دقيقة بلا أدنى صعوبة وقد قطع بعضهم بأنه بعد زمن قليل يستطيع أن ييني الناس بيوتاً من أحسن البيوت بنفقة لا تزيد على سدس نفقتها ببنائها بالحجارة الطبيعية. (النشرة)

إعلان خاص

نعلن بناء على إفادة قوميسيون تحرير النفوس أنه بظل الحضرة العلية السلطانية شرع هذه الأثناء في بيروت بتحرير النفوس الجديد وبما أنه لا بد من مجيء الذكور إلى القوميسيون لمشاهدتهم وتعيين سيماهم وسائر أوصافهم وصنفهم العسكري وفقاً لأحكام المادة الثانية من نظام تحرير النفوس فعلى كافة الذكور أن لا ييارحوا منازلهم في اليوم الذي يعينه القوميسيون لتحرير نفوس محلثهم ويعلن بمعرفة المختارين، وأن يبرزوا للقوميسيون تذاكرهم العثمانية والعسكرية ومن خالف ذلك منهم يغرم بدفع جزاء نقدي.

قد اتخذت محلاً على البرج تجاه دير العازارية لمعالجة أمراض الفم والأسنان وترصص الذهب والمعدن وغيره مع شغل أسنان اصطناعية تحاكي الطبيعية إتقاناً ومثانة وذلك بعد استحصال الشهادة الرسمية من المكتب الطبي الشاهاني واستجابي أحدث الأوائل وأحسنها ومن يشرف ير ما يسره.

طبيب أسنان أصولي

فوزي رمضان

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها:

«زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكي لها العام في سوريا (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات

والكساتك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهودة.

إعلان

يعلن داود عزمي الحسيني من أهالي القدس الشريف أنه قد استقال من وظيفة الأعضاء ملازم بمحكمة بداية القدس الشريف العلية بعد أن قام بمهامها مدة عشرين سنة وفي الكتابة بقلم تحريرات القدس وكتابة محكمة تجارة يافا قبلاً ثم باش كتابة محكمة القدس الملغاة ثلاث عشرة سنة كما هو مسطر في أوراق تراجم أحواله المحفوظة عنده والمصدق عليها من المقامات العائد لها ذلك وأنه بعد الاتكال على الله تعالى قد فتح مكتباً تجاه سراي الحكومة السنية ودائرة العدلية وهو مستعد لقبول جميع الأشغال التي تودع إليه من قبل أرباب المصالح مع المثابرة والتعقيب لإيصالها لدرجة ترضي أصحابها مع تمام مراعاة الحق والذمة ويحرر جميع أنواع الاستدعاءات لجميع دوائر الحكومة السنية في القدس الشريف وفي جميع الولايات الشاهانية سواء كانت عربية أو تركية بدائية أو استئنافية وتمييزية ويحرر جميع اللوائح الاعتراضية أو الاستئنافية والتمييزية مع الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة العثمانية وجميع أنواع السندات والمقاولات وعقود الشركات وأنه بكل انشراح وممنونية يقبل أشغال الفقراء حقيقة مجاناً فمن يرغب في مراجعته يجده في محله المذكور كل يوم من الساعة الثانية صباحاً إلى العاشرة مساء ما عدا يوم الجمعة وللبيان صار إعلان الكيفية.

داود عزمي الحسيني

ترابية وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابية والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرازها الميداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنوياً برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠٠ كبيس

وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيساً ونصفاً من غير أجناس فضلاً عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش العمار والسدود وعمليات أقتية جرّ الماء لا تطلب سواه وحذراً من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشتري أن يلاحظ ذلك وتسهيلاً للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأساً برسم الأساكيل فليخبر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهم

في بيروت

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانة في بيروت.

«عبد القادر قباني»